KNOWLEDGE, ATTITUDES AND PRACTICE OF FAMILY PLANNING IN RURAL AND URBAN AREAS OF GOVERNORATE OF BENI-SUEF , EGYPT.

SUMMARY

The present study aims at investigating the effect of Family Planning Program on Population's Knowledge, attitudes and practice of family planning methods and on fertility levels.

The population considered consisted of currently married couples in the childbearing age in rural and urban Beni-Suef. A stratified random sample was selected. It included 2% of the population in four cities (urban) and in 13 villages(rural). Two types of questionnaires(husband and wife) were designed to collect various demographic, social and economic characteristics in addition to knowledge, attitudes and practice of family planning. The data were collected during April 1976. A total of 2225 families (90% of the frame) were interviewed.

Knowledge of family planning was 83% for husband and 90% for wife . There was a slight positive attitude towards family planning. Only 18% husbands and 20% wives used contraceptive methods. This rate was very high in urban areas compared to the very low rate in rural areas. The continuation rate for the wives was 65% of users (13% of all the wives). There was a positive tendency towards small family. Mean number of live births was 4.94 in urban and 5.80 in rural areas. Fertility levels for users (6.37) are higher than nonusers (5.67),which indicates that wives use contraceptive methods after having a high number of children to crease childbearing rather than for spacing. Contraception use increased with the increase of socio-economic status.

* (المعرفة والاتجاه والممارسة لتنظيم الاسرة ، وعلاقتها بالخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للمتزوجين بريف وحضر بني سويف سنة ١٩٧٦)

عرض

فاروق تمام على شعيب

مقدمه

تستعرض الدراسة الحالية نتائج بحث ميدانى اجرى عام ١٩٧٦ بمحافظة بنى سويف بغرض تقييم مشروع تنظيم الاسرة بها ، واثره على خصوبة السكان ، وذلك عن طريق عينة طبقية عشوائية لمجتمع المتزوجين بالريف والحضر ، ساعد الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء فى سحبها . والبيانات التى روئى جمعها قسمت الى ثلاث مجموعات هى :

أ ـ بيانات تتعلق بالانجاب واتجاهاته .

ب ـ بيانات تشمل اهم الخصائص الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية للزوجين .

جـ ـ بيانات عن المعرفة والاتجاه والممارسة لتنظيم الاسرة للزوجين .

ولجمع هذه البيانات تم تصميم استمارتين احداهما للزوج والاخرى للزوجة تم تجربتهما واجراء التعديل اللازم قبل عملية التطبيق النهائية .

وقد تمت الاستعانة بمجموعة من الباحثين والباحثات بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وجهاز تنظيم الاسرة والسكان بالقاهرة للمعاونة فى عملية جمع البيانات . وبعدها تمت مراجعة الاستمارات مكتبيا للوقوف على الشمول والاتساق . ثم بعد ذلك اجريت عمليات تجهيز البيانات واستخراج الجداول . والتحليل الاحصائى . وكانت النتائج كالتالى . **

---

* عرض جزء من رسالة الماجستير فى الاحصاء السكانى للسيد /فاروق تمام على شعيب المقدمة الى معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ـ جامعة القاهرة

** لتفاصيل العينه والعمل الميدانى راجع رسالة الماجستير السابقة الذكر .

اولا ـ المعرفة بتنظيم الأسرة .

بالنظر الى نسبة المعرفة او السماع عن تنظيم الاسرة وان كان يبدو ان هذه النسبة مرتفعة الا انها فى الواقع اقل مما هو متوقع حيث انه بعد انقضاء ١٠ سنوات على بداية العمل بالمشروع يجد ان هناك من لم يعرفوا أو يسمعوا شيئا عن هذا الموضوع (١٧ ٪ من الازواج ، ١٠٪ من الزوجات من اجمالى العينة) وان كان السماع او المعرفة بطرق ووسائل منع الحمل لا يعنى الى حد كبير ـ استخدام هذه الطرق أو حتى التفكير فى استخدامها ، الا ان هذه المعرفة تمثل اولى المراحل فى تجربة السكان لتنظيم الاسرة واتخاذهم قرارا بالممارسة الفعلية له .

والسؤال المطروح الان هو مدى مساهمة اجهزة المشروع فى تحقيق هذه المعرفة لدى السكان ؟ وللاجابة على هذا السؤال لابد لنا من الوقوف على مصادر المعرفة بوسائل منع الحمل ، ووجد ان الجيران والمعارف يمثلون اكبر مصادر المعرفة حيث انها تمثل ٤٤٪ من اجمالى المصادر للمتزوجات ، ٢٣٪ للازواج ، وان الزوج كمصدر للمعرفة يمثل ٢٪ ، وان الزوجة تمثل ٣٪ ، ايضا الاهل يمثلون ٣٪ للزوجات ، ٤٪ للازواج ، ولما كانت هذه المصادر الثلاثه مشكوك فيها حيث انها غير علمية وقد يكون ضررها اكبر من نفعها ، اى ان حوالى نصف الزوجات واكثر من الربع من الازواج يحصلون على معلوماتهم عن تنظيم الاسرة من مصادر غير موثوق بها ، وكان المفروض ان تكون اجهزة المشروع هى اكبر المصادر ، ولكن اذا نظرنا الى مركز تنظيم الاسرة نجد انه يمثل جزءا صغيرا جدا من مصادر المعرفة (٦٧ر٠٪ للزوجات ، ١٣ر٤٪ للازواج) ، ولكن اذا اضفنا الى ذلك المصدرين الطبيب او رعاية الطفل والوحدة الاجتماعية على اعتبار وجود مراكز تنظيم الاسرة بهما ، فنجد ان هذه المصادر تمثل ٣٧ر١٤ ٪ للزوجات ، ٣٧ر١٥٪ للازواج الا أن هذه النسبه دون المستوى المطلوب من جانب مراكز تنظيم الاسرة فى القيام بواجبها الاعلامى فى تعريف السكان بتنظيم الاسرة حيث

انهـا المصـادر الرئيسيـة والرسمية للمشـروع والمـوثوق فيها • وبالنسبة للصحف والاذاعة والتليفـزيـون نجـد انهـا تمثـل ٩ر٧٥ ٪ للـزوجات ، ٦ر٤٧ ٪ للازواج وهذه النسـب منخفضـة ايضـا خاصـة بعـد الانتشـار الكبيـر والمتنـوع لـوسـائل الاعـلام • ولاستكمال الاجابـة علـى السـؤال السـابـق الخاص بمـدى مساهمة اجهـزة المشـروع فـى تحقيـق المعـرفـة بتنظـيم الاسـرة للسكان فـأنـه يجب الـوقـوف علـى مـدى معرفـة الزوجين بوحـدات ومـراكـز تنظـيم الاسـرة وتـردد هـم عليهـا ، ووجـد ان نسبة كبيرة الى حدما (٦ر٦٧ ٪ مـن الزوجـات ، ٧٣٪ مـن الازواج) عنـد هـم معرفـة او سبـق لهـم السمع عـن هـذه الـوحـدات ، ولكـن بالـرغـم مـن ذلك نجـد ان نسبة التردد علـى هـذه الوحـدات صغيـرة جـدا ، فبينمـا نجـد ان حـوالـى ٦٨ ٪ مـن الـزوجات عند هـن معـرفـة عـن هـذه الـوحـدات نجـد ان نسبة مـن يتـردد ن عليهـا ٦ ٪ فقط ، وهذا يتفـق مـع ماسبـق التوصـل اليـه مـن انخفـاض نسبة هـذا المصـدر من مصادر المعرفة • وحيـث ان نسبة التـردد هـذه صغيـرة جـدا لـذلك كان لابـد مـن معرفـة اسبـاب عـدم التـردد ، ووجـد ان اهـم هـذه الاسبـاب هـو رغبـة الزوجات فى انجاب الاطفال يلـى ذلك فـى الاهميـة الخـوف مـن الامراض التى قـد تسببها وسائل منـع الحمل وهذا يستدعـى عمـل توعيـة للسكان عن كيفيـة الاستخـدام السليم للوسائـل وتفنيد الاشاعات الكاذبـة والمغرضـة عـن تنظـيم الاسـرة ، والسبب الثالـث كان حصـول الزوجات علـى الوسـائل مـن اماكـن اخـرى غيـر الوحـدات وهـذه الظاهـرة توجد بكثرة فى الحضـر وسنتنا ولهـا بتفصيـل اكثـر فـى الجـزء الخاص بالممارسـة لتنظيم الاسرة •

وبالنسبـة للوسـائل وطـرق منع الحمل التى يعرفونها وجـد ان الحبـوب هى اكثر الوسـائل المعروفة ، يليها فـى ذلك اللولب ، وهنـاك وسـائل اخـرى معروفة

لقلة منهم مثل الغطاء الواقى والمجلة **والصفات** البلدية، **وبالنسبة للعلاقة** بين متغير المعرفة بتنظيم الاسرة والمتغيرات الممثلة للمستوى الاجتماعى الاقتصادى والخصائص الديموجرافية للزوجين كانت النتائج كالاتى :

(١) مستوى التعليم :

اذا سلمنا بأن تعليم الشخص وازدياد ثقافته يتيح له فرصا اكبر للاطلاع والمعرفة وهذا بالطبع ينطبق على المعرفة بتنظيم الاسرة ، فاننا نتوقع ان تكون هناك نسبة معرفة بتنظيم الاسرة اكبر بين فئات المتعلمين والاكثر تعلما • وقد وجد ان نسبة المعرفة بين فئات الاميين حوالى ٧٦٪ للازواج ، ٨٩٪ للزوجات، وانها بين فئات المتعلمين بصفة عامة حوالى ٩٢٪ للازواج ، ٩٦٪ للزوجات ، اى ان نسبة المعرفة اكبر بين المتعلمين ، وبالنسبة لمستويات التعليم فاننا لا نلاحظ فروق جوهرية بينها بالنسبة لمعرفة الزوجات ، اما بالنسبة لمعرفة الازواج فاننا نلاحظ انها **تزداد كلما ارتفع مستوى تعليم الزوج لدرجة انها تصل** الى ١٠٠٪ بالنسبة للازواج الذين حصلوا على تعليم عالى او دراسات عليا •وبحساب (كا ^{2}) لمعرفة العلاقة بين مستوى تعليم الزوجين ومعرفتهم بتنظيم الاسرة وجد انها معنوية عند ٠ر٠٥٪ بالنسبة للازواج والزوجات ،اى ان المعرفة بتنظيم الاسرة تعتمد على مستوى التعليم للزوجين ، اى يمكن القول ان التعليم يؤدى الى تزايد المعرفة بتنظيم الاسرة •

(٢) المهنة :

بالنسبة للزوجات فانه نظرا لقلة عدد العاملات منهن فى هذه الدراسة فان النتائج التى حصلنا عليها لا تمكن من معرفة العلاقة بين المعرفة بتنظيم الاسرة ومهنة الزوجات ، كما انه لا توجد فروق جوهرية بين نسبة المعرفة بين العاملات والغير عاملات • وبالنسبة للازواج وجد ان اكبر نسبة للمعرفة بين الذين يعملون بالمهن الادارية والفنية العليا ، يليها المهن الادارية والفنية المتوسطة ، فاعمال الحرف والخدمات ، فاعمال التجارة ، فاعمال الزراعة ، واخيرا الذين لا يعملون بأى مهنه اى انه **كلما ارتفع مستوى مهنة**

الازواج كانت نسبه اكبر ، وهذا يؤكـــد أن (كا ٢) التى تم حسابها وجد انهـا معنـويـة عنـد ٥ر٠٪ اى ان المعـرفـة بتنظـيم الاسـرة تعتمد علـى مستوى مهنـة الازواج ٠

(٣) الدخـل السنـوى للاسـرة :

وجد ان نسبة المعـرفـة تـزداد كلمـا ارتفـع مستـوى الدخـل السنوى للاســرة، حيـث انهـا بلغت فـى فئـة الدخـل " اقـل مـن ١٠٠ جنيـة فـى السنة " حوالـى ٧٣٪ ، واخـذت فـى الازديـاد مـع تـزايد الدخـل السنوى حتى بلغت فى فئـة الدخـل " مـن ٥٠٠ الـى اقـل مـن ١٠٠٠ جنية فـى السنة " حوالـى ٩٦٪ ،وان كانـت فـى فئـة الدخـل " اكثـر مـن ١٠٠٠ جنيـة" حوالـى ٩٢٪ الا انهـا نسبـة مرتفعـة ، ووجـد ان (كا ٢) معنـويـة عنـد ٥ر٠٪ اى ان المعرفـة بتنظـيم الاسرة تعتمـد علـى مستـوى الدخـل السنوى للاسـرة٠

(٤) المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة :

سبق ان ذكـرنا ان تعلـيم الزوج والـزوجـة والمهنة والدخـل السنـوى للاســرة تعكـس المستوى الاجتماعـى الاقتصادى للاسـرة ، حيـث انـه وجد ان المعرفـة تعتمـد علـى هـذه الخصائـص للـزوجين وان العـلاقـة بين هـذه الخصائـص والمعرفـة موجبـة دالـة ، فـأنـه لذلك لابـد ان تعتمـد المعـرفـة علـى المستوى الاجتماعـى الاقتصـادى للاسـرة ، ولقـد وجـد ان (كا ٢) التـى تم حسابهـا معنـويـة عنـد ٥ر٠ ٪ للازواج ، عنـد ١٠٪ للزوجـات ، اى ان المعرفـة بتنظـيم الاســرة تعتمـد علـى المستوى الاجتماعـى الاقتصـادى للاسـرة٠

(٥) العمر عند اجراء الدراسة :

وجد ان نسبة المعرفة بتنظيم الاسرة مرتفعة بين الزوجات والازواج صغار العمر ، وانها تنخفض قليلا فى الاعمار الكبيرة . وبحساب (كا^{2}) وجد انها معنوية عند مستوى ٥ر٠ ٪ بالنسبه للازواج والزوجات ، اى ان المعرفة تعتمد على العمر للزوجين وانه كلما كان العمر صغيرا كانت نسبة المعرفة مرتفعة .

ثانيا ـ الاتجاه نحو تنظيم الاسرة .

تكلما فى الجزء السابق عن مدى معرفة الزوجين بتنظيم الاسرة ، ولما كان هناك فرق بين المعرفة بالشئ والاقتناع به ، لذلك فلابد من الوقوف على الاتجاهات للزوجين نحو تنظيم الاسرة ، هل هى اتجاهات ايجابية او سلبية " وحيث ان نتائج الدراسات الجديثة التى اجريت فى مصر اوضحت ان مفهوم تنظيم الاسرة يعتبر مستحدثا نسبيا على الثقافة المصرية اذا ما قورن بقدم عهدة فى الثقافة الاوروبية "[x] . وعلى ذلك فأن اى اتجاه ايجابى لتنظيم الاسرة ان لم يكن نجاح للمشروع فى كسب تأييد السكان وتبنيهم لفكرة تنظيم

---

x محمود عبد القادر ، ١٩٧١ " بعض العوامل المحددة لاتجاهات الزوج نحو تنظيم الاسرة " المجلة المصرية للبحوث السكانية وتنظيم الاسرة ، المجلد الرابع العدد الاول ، يونيو

الاسرة ، فعلى الاقل يكون قد ساهم فى ايجاد هذا الاتجاه الايجابى • وقد تضمنت استمارة البيانات عدة اسئلة للوقوف على اتجاه الزوجين نحو تنظيم الاسرة كانت نتائجها كما يلى :

(اولا) بالنسبة للزوجة :

(١) الاسباب التى تمنع النساء من استعمال طرق منع الحمل فى رأى الزوجة ؟
وجد ان أهم هذه الاسباب هو الرغبة فى انجاب الاطفال ، يليها الخوف من اضرار هذه الطرق والوسائل وهما يمثلان حوالى ٧٠٪ من اجمالى الزوجات بالعينة وهى نسبة كبيرة ، كما وجد ان حوالى ١١٪ من الزوجات بكل العينة يحتمل ان يكون لهن اتجاه ايجابى نحو تنظيم الاسرة اذا كانت لديهن معرفة به وان هذه النسبه بالحضر اكبر من الريف اى ان من لهن اتجاهات ايجابية نحو تنظيم الاسرة يمثلن نسبة صغيرة •

(٢) رأى الزوجات فى أسباب منع الرجال لزوجاتهم فى استعمال طرق ووسائل منع الحمل ؟ :
وجد ان هذا السؤال يتفق فى نتيجته مع السؤال السابق اى ان الاتجاه الايجابى نحو تنظيم الاسرة صغير •

(٣) رأى الدين فى تنظيم الاسرة كما تراه الزوجات ؟
وجد ان من يرون ان تنظيم الاسرة ليس حرام يمثلن حوالى ٤٥٪ من اجمالى العينه وانها بالحضر اكبر من الريف ، كما ان نسبة من يرون انه حرام هى ٣٣٪ وانها بالريف اكبر منها بالحضر •

(ثانيا) بالنسبة للزوج :

(١) متى تبدأ الاسرة فى استعمال طرق منع الحمل ؟:

وجد ان ٥٣٪ من الازواج بالحضر ، ٤٠٪ من الازواج بالريف يرون ان ميعاد استعمال طرق منع الحمل يكون بعد انجاب طفلين او ثلاثة اى ان الاتجاه نحو الاسرة الصغيرة العدد يمثل جزءا كبيرا الى حد ما خصوصا فى الحضر وهذا يعتبر اتجاه ايجابى نحو تنظيم الاسرة.

(٢) رأى الزوج فى حق الزوجة فى استعمال طرق ووسائل منع الحمل ؟.

وجد ان حوالى ٥٢٪ من الازواج بكل العينة يرون انه لابد ان يكون هناك اتفاق بين الزوجين على استعمال طرق منع الحمل ، وان هذه النسبه بالحضر اكبر منها بالريف.

(٣) رأى الدين فى تنظيم الاسرة كما يراه الازواج ؟.

وجد ان الازواج يتفقون مع الزوجات بالنسبة لرأى الدين فى تنظيم الاسرة حيث ان نسبة كبيرة منهم (حوالى ٤٨٪) يرون أنه حلال .

مما سبق يمكن القول ان الاتجاه الايجابى نحو تنظيم الاسرة مازال صغيرا وانه للزوجات اقل من الازواج .

ثالثا - ممارسة تنظيم الاسرة :

أن معرفة حجم الممارسة لتنظيم الاسرة ، اى كم من الازواج والزوجات يستخدمون طرقا ووسائل لمنع الحمل يعتبر مؤشرا هاما فى الوقوف على مدى نجاح المشروع فى تحقيق الهدف منه ، حيث ان عملية الممارسة تعتبر خاتمة المراحل فى تجربة الزوجين بتنظيم الاسرة التى تبدأ بمعرفتهم لها ثم اقتناعهم به وتأييدهم له وتصل الى تبنيهم وممارستهم

الفعلية له . وفى هذا الجزء سنحاول التعرف على حجم الممارسة لكل من الزوجين ، والطرق والوسائل المستخدمة ، ومصادر الحصول عليها ، وعلاقة الممارسة بخصائص الزوجين وكما يوضح جدول (١) نجد ان من سبق لهم استخدام طرق ووسائل منع الحمل يبلغ ١٨ر٣٨٪ من اجمالى الازواج بالعينة ، ٢٠ر٥٤٪ من اجمالى الزوجات بالعينة ، وان نسبة الممارسة هذه بالحضر اكبر كثيرا عنها بالريف . ومقارنة هذه النسبة بنسبة المعرفة او السماع عن تنظيم الاسرة السابق التوصل اليها فى هذه الدراسة (٨٢ر٥٢٪ من اجمالى الازواج ، ٨٧ر٥٥٪ من اجمالى الزوجات) نجد ان نسبة الممارسة صغيرة بالنسبة لنسبة المعرفة ، اى ان المعرفة بتنظيم الاسرة لا تعنى بالضرورة الممارسة له . والجدير بالذكر اننا نجد ان نسبة الوقاية* من الحمل والتى تم حسابها من البيانات التاريخية عن انشطة المشروع اصغر من نسبة الممارسة للزوجات بالعينة وهم اسباب ذلك ان نسبة الوقاية من الحمل يتم حسابها على اعداد وسائل منع الحمل التى قام المشروع بتوزيعها ، اما نسبة الممارسة فهى نسبة ممارسة الزوجين واستعمالهما الوسائل سواء التى يوزعها المشروع او التى يحصلا عليها من مصادر اخرى وبالطبع فان الثانية لابد ان تكون اكبر . ومقارنة نسبة ممارسة الزوجات بالحضر بنفس النسبة فى دراسة اتجاهات الانجاب بالقاهرة والاسكندرية عام ١٩٦٧/٦٦ ** نجد ان النسبة ارتفعت من ٣٢٪ الى ٥٢٪ فى دراستنا هذه ، وهو ارتفاع ملموس يمكن ان يعزى بعضنا من الى انشطة المشروع فى هذه الفترة بالنسبة للحضر فقط ، ولكن انخفاض نسبة الممارسة فى الريف امر يثير القلق ، والمعرضه اسباب عدم الممارسه عموما فان جدول (١) يوضح ان اهم الاسباب هو رغبة الزوجين فى انجاب الاطفال فهو يمثل ٤٣ر٢٤٪ من اجمالى الزوجات ، ٢٨ر٩٪ من اجمالى الازواج وهذه نسبة مرتفعة خاصة بالنسبة للمزوجات ، يلى ذلك بالنسبة للزوجات الخوف من الاضرار والامراض التى تحدث نتيجة الممارسة وهو يمثل ١١ر٣٧٪ ، ثم يأتى بعد ذلك كبر السن وهو يمثل ٦ر٥٢٪ ، والجدير بالذكر ان عدم الرغبة فى

---

* راجع رسالة الماجستير للسيد / فاروق تمام شعيب

** الجمعية العامة لتنظيم الاسرة ، ١٩٧٤ " بحث اتجاهات الانجاب ومستوى الخصوبة لسكان مدينتى القاهرة والاسكندرية " د يصبر .

الممارسة تمثل جزءا صغيرا ٤٨ر١٪ . اما بالنسبة للازواج فأن السبب الثانى فى الاهمية هو كبر السن يليه المرض ثم الخوف من الامراض ، وايضا نجد ان عدم الرغبة فى الممارسة تمثل جزءا صغيرا ٤٧ر٢٪ .

ومن هذا الاستعراض لاسباب عدم الممارسة نجد ان هناك نسبة كبيرة من الزوجات والازواج لم تمارس تنظيم الاسرة لاسباب كان من المفروض ان تقوم اجهزة ووحدات تنظيم الاسرة بالعمل على ازالتها بالاعلام والتوعية بين الناس لتغيير مفاهيمهم ومعتقداتهم نحو تنظيم الاسرة ، خاصة وان اهم اسباب عدم الممارسة كان الرغبة فى الانجاب وان المشروع يعمل على خفض مستوى الانجاب . ونسبة الممارسة هذه عن الزوجات اللاتى سبق لهن او لازواجهن ممارسة تنظيم الاسرة سواء كان هناك استمرار فى الممارسة ام لا ، لذلك كان لابد من الوقوف على نسبة الزوجات اللاتى مازلن يمارسن هن وازواجهن تنظيم الاسرة ، ونجد ان هذه النسبه تمثل ١٢ر١٣٪ من اجمالى الزوجات بالعينة بعد ان كانت ٥٤ر٢٠٪ وفى الحضر انخفضت النسبة من ٥٢٪ كن يمارسن الى ٤١٪ يمارسن فعلا وهى نسبة مازالت مرتفعة عن نسبة الممارسة فى دراسة ٦٦ / ١٩٦٧ . ولكن ماهى اسباب توقف الزوجات عن ممارسة تنظيم الاسرة ، وجد ان اهم هذه الاسباب هو حدوث امراض واضرار نتيجة الممارسة حيث يمثل ٤٣ر٦٢٪ من اجمالى اللاتى توقفن عن الممارسة يليه ذلك حدوث حمل ثم الرغبة فى انجاب الاطفال ثم الخوف من الامراض واخيرا التوقف بناء على اوامر الطبيب . وبذلك نجد ان اهم اسباب التوقف عن الممارسة ناتجة عن عدم المعرفة الصحيحة بكيفية استعمال الوسائل مما نتج عنه اما حدوث امراض وضاعفات ، اوحدوث حالات حمل او سبب الخوف لدى البعض من حدوث امراض لهن . وهذا يتطلب عمل التوعية للسكان وتعريفهم بكيفية الاستخدام الصحيح للوسائل وكان المفروض ان يتم هذا منذ

جدول (١) توزيع الزوجات والازواج حسب الممارسة لتنظيم الاسرة

هل سبق الممارسة		الزوجات			الازواج		
		حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
نعم		٢٣٩	٢١٨	٤٥٧	٢٢٨	١٨١	٤٠٩
	%	٥١ر٩٦	١٢ر٣٥	٢٠ر٥٤	٤٩ر٥٧	١٠ر٢٥	١٨ر٣٨
"لا" للأسباب الآتية :							
الرغبة في الانجاب		١٢٢	٨٤٠	٩٦٢	٨٢	٥٦١	٦٤٣
	%	٢٦ر٥٢	٤٧ر٥٩	٤٣ر٢٤	١٧ر٨٣	٣١ر٧٨	٢٨ر٩٠
طول الفترة بين كل حمل والتالى		٤	٢٩	٣٣	١٧	٧٠	٨٧
	%	٠ر٨٧	١ر٦٤	١ر٤٨	٣ر٧٠	٣ر٩٧	٣ر٩١
الخوف من الامراض والاضرار		٢٣	٢٣٠	٢٥٣	١٠	٩٣	١٠٣
	%	٥ر	١٣ر٠٣	١١ر٣٧	٢ر١٧	٥ر٢٧	٤ر٦٣
المرض		١	٣١	٣٢	١١	٧٧	٨٨
	%	٠ر٢٢	١ر٧٦	١ر٤٤	٢ر٣٩	٤ر٣٦	٣ر٩٦
عدم الرغبة في الممارسة		٦	٢٧	٣٣	١١	٤٤	٥٥
	%	١ر٣٠	١ر٥٣	١ر٤٨	٢ر٣٩	٢ر٤٩	٢ر٤٧
كبر السن		٢٤	١٢١	١٤٥	٤٠	٢٤٤	٢٨٤
	%	٥ر٢٢	٦ر٨٦	٦ر٥٢	٨ر٧٠	١٣ر٨٢	١٢ر٧٦
حرام		٣	٢٤	٢٧	٤	٥١	٥٥
	%	٠ر٦٥	١ر٣٦	١ر٢١	٠ر٨٧	٢ر٨٩	٢ر٤٧
اخرى		٧	٥٥	٦٢	٢٦	٩٨	١٢٤
	%	١ر٥٢	٣ر١٢	٢ر٧٩	٨ر٠٣	٥ر٥٧	٥ر٥٨
جملة "لا"		١٩٠	١٣٥٧	١٥٤٧	٢٠١	١٢٣٨	١٤٣٩
	%	٤١ر٣٠	٧٦ر٨٨	٦٩ر٥٣	٤٣ر٦٩	٧٠ر١٥	٦٤ر٦٨
لا ينطبق		٣١	١٩٠	٢٢١	٣١	٣٤٦	٣٧٧
	%	٦ر٧٤	١٠ر٧٦	٩ر٩٣	٦ر٧٤	١٩ر٦٠	١٦ر٩٤
جملة العينة		٤٦٠	١٧٦٥	٢٢٢٥	٤٦٠	١٧٦٥	٢٢٢٥
	%	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

بداية المشروع . والان ما هي طرق ووسائل منع الحمل التي استخدمت وجد أن وسيلة الحبوب هي الاكثر شيوعا واستعمالا وهذا لان المشروع بدأ نشاطه بتوزيع هذه الوسيلة ويليها وسيلة اللولب ، ثم بعد ذلك نجد عدد من الطرق والوسائل يستخدمها نسبة صغيرة من الازواج والزوجات مثل الغطاء الواقي ، والعجلة ، وفترة الامان ، والقذف الخارجي والوصفات البلدية . والجدير بالذكر ان هذه النتائج تتفق مع ما سبق التوصل اليه بالنسبة للطرق والوسائل التي يعرفها الزوجين .

وبالنسبة لمصادر الحصول على وسائل تنظيم النسل وجد ان وحدات تنظيم الاسرة تمثل اكبر هذه المصادر (٣٦ر٦٥٪ من اجمالي الزوجات) ورغم ذلك فانها نسبة صغيرة حيث كان المفروض ان تمثل هذه الوحدات اهم المصادر ، ولكن نجد ان الصيدليات تمثل جزء كبير الى حد ما (٢٩ر٤٥٪) من هذه المصادر ، كما ان ١١ر٤٪ من الممارسات يحصلن على الوسائل من الجيران والمعارف ، اى ان هناك جزء كبير من الممارسات يحصلن على الوسائل من مصادر اخرى غير وحدات تنظيم الاسرة ، وهذا يفسر احد اسباب انخفاض نسبة التردد على وحدات تنظيم الاسرة وبالطبع هذا فيه خطورة كبيرة حيث أن هذه المصادر ان لم تكن اغلبها لا يمكنه توجيه الممارسات للاستعمال السليم للوسائل ، وكذلك عدم خضوع الممارسات للاشراف الطبي الغير متوافر بهذه المصادر .

وبالنسبة لمدة الممارسة للزوجات اللاتي عازلن يمارسن تنظيم الاسرة نجد ان حوالي ٢٢٪ من الزوجات اللاتي عازلن يمارسن تقل مدة ممارستهن عن سنة وان حوالي ٥٩٪ منهن تقل مدة الممارسة عن ٥ سنوات ، وان حوالي ٧١٪ منهن تقل مدة الممارسة عن ٧ سنوات ، ووجد ان وسيط مدة الممارسة ٣ر٤٨ سنة اى ان اغلب الممارسات عازلن حديثات الممارسة وذلك اما لصغر عمرهن

إما لانتظارهن حتى انجاب العدد الذى يرغبن فيه من الاطفال ثم بعد ذلك يمارسن تنظيم الاسرة . مما سبق نجد انه بالرغم من ان هناك نسبة كبيرة من السكان عندها معرفة او سبق لها ان سمعت عن تنظيم الاسرة ، الا ان الاقتناع به وممارسته الفعلية مازال غريبا عن مفاهيمهم وسلوكهم .

وبالنسبة للعلاقة بين متغير الممارسة لتنظيم الاسرة والمتغيرات الممثلة للمستوى الاجتماعى الاقتصادى والخصائص الديموجرافيه للزوجين كانت النتائج كالاتى :

(١) مستوى التعليم : وجد ان نسبة الممارسة اكبر بين فئات المتعلمين بصفة عامة عنها بين فئات الاميين . وبالنسبة لمستويات التعليم وجد ان نسبة الممارسة تزداد كلما ارتفع مستوى التعليم للزوجين . وفى دراسة ٦٦ / ١٩٦٧ وجد ايضا نفس النتيجة اى ان نسبة الممارسة تزداد بين الفئات الاكثر تعلما . كما وجد ان (كا^{٢}) معنوية عند ٥ر٠٪ اى ان الممارسة تعتمد على مستوى تعليم الزوجين .

(٢) المهنة : بالنسبة للزوجات وان نسبة العاملات منهن فى دراستنا هذه صغيرة الا انه وجد ان نسبة الممارسات بين العاملات فى اى مهنة اكبر عنها بين غير العاملات ، اى ان اشتغال الزوجة خارج المنزل يزيد من نسبة ممارستها لتنظيم الاسرة ، كما ان نسبة الممارسة تزداد بأرتفاع مستوى مهنة الزوجة . وبالنسبة للازواج نجد ايضا ارتفاع نسبة الممارسة بأرتفاع مستوى المهنة ، اى ان الممارسة تعتمد على مستوى المهنة للزوجين ، حيث ان (كا^{٢}) وجد انها معنوية عند ٥ر٠٪ .

(٣) الدخل السنوى للاسرة : وجد ان الممارسة تزداد كلما ارتفع مستوى الدخل السنوى للاسرة ، اى ان الممارسة تعتمد على مستوى الدخل للاسرة وهذا بوكلة معنوية (كا^{٢}) عند ٥ر٠٪

(٤) المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة : سبق ان وجدنا ان الممارسة تعتمد على مستوى التعليم والمهنة والدخل السنوى للاسرة .
ونجد ان الممارسة تعتمد على المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة حيث ان ($كا^{٢}$) معنوية عند ٠ر٠٥ ٪ . كما ان نسبة الممارسة تزداد كلما ارتفع المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة .

(٥) العمر عند اجراء الدراسة : وجد ان نسبة الممارسة تكون منخفضة فى الاعمار الصغيرة ، وانها تزداد مع التقدم فى العمر ، ولو انها فى الاعمار من ٣٠ الى ٤٠ سنه بالنسبه للزوجات ، الاعمار من ٣٥ الى ٤٩ سنه بالنسبه للازواج تكاد تكون متساويه ثم بعد ذلك تنخفض فى الاعمار التاليه وذلك لان الزوجين يكونا قد بلغا نهاية مرحلة الانجاب والجدير بالذكر انه وجد ان نسبة المعرفة تكون اكبر فى الاعمار الصغيرة بالنسبة للزوجين ، ولكن ما نجده الان من انخفاض لنسبة الممارسة فى الاعمار الصغيرة يؤكد ما سبق التوصل اليه من ان الزوجين لا يمارسان تنظيم الاسرة الا فى الاعمار المتأخرة بعد ان ينجبا العدد الذى يرغبان فى انجابة من الاطفال . كما ان ($كا^{٢}$) معنوية عند ٠ر٠٥ ٪ اى الممارسة تعتمد على العمر للزجين وانها تزداد بتقدم العمر ثم تنخفض بوصول الزوجين الى نهاية مرحلة الانجاب .

(٦) عدد المواليد احياء والباقون على قيد الحياة منهم : وجد ان نسبة الممارسة تزداد كلما ارتفع عدد المواليد احياء لدى الزوجات ، كما ان متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة بلغ ٦ر٣٧ مولود حى للزوجات الممارسات ٥ر٦٧ مولود حى للزوجات غير الممارسات ، اى ان الزوجات اللاتى يمارسن هن الاكثر انجابا للاطفال وهذا يعزز ما سبق التوصل اليه من أن الممارسة تأتى فى الاعمار المتقدمة وبعد انجاب العدد المرغوب فيه من الاطفال . كذلك بالنسبة لعدد الابناء الباقين على قيد الحياة وجد ان الممارسة تزداد كلما كان لدى الزوجه عدد كثير منهم ، كما

ان متوسط عدد الابناء على قيد الحياة ٤ر٦٨ ابن للزوجات الممارسات ، ٥ر٣ ابن للزوجات غير الممارسات اى ان الزوجه تمارس تنظيم الاسرة بعد أن تكون قد اطمأنت على انها حصلت على العدد الذى ترغبه من الابناء اى ان الممارسة لتنظيم الاسرة تعتمد على عدد المواليد احياء والباقون على قيد الحياة منهم حيث ان (كا^{2}) معنوية عند ٥ر٠ ٪٠

رابعا الاتجاهات نحو الانجاب وخصائص الزوجين

وفيما سنحاول التعرف على اتجاهات الزوجين نحو الانجاب ،اى معرفة هل هناك اتجاهات نحو انجاب اعداد كثيرة من الاطفال ، أو اعداد قليلة ، أم ان هناك عدد انسب من الاطفال فى رأيهم هو الذى يجب ان ينجب ، وما هو هذا العدد ٠ وللوقوف على اذا كان هناك اثر للمشروع فى تغيير هذه الاتجاهات للزوجين فاننا سنقارن نتائج هذه الدراسة بنتائج دراستى " الاسكندرية والقاهرة عام ١٩٦٧/٦٦ وبعض العوامل المحددة لاتجاهات الزوج نحو تنظيم الاسرة بالقاهرة سنه ١٩٧٠"٠

(أ) الزوجات والازواج حسب رأيهم فى كثرة الاطفال

وجد ان اكثر من نصف الزوجات والازواج ٠ بالعينه يرون ان كثرة الاطفال حمل ثقيل على الاسرة وهذا بالطبع اتجاه ايجابى نحو الانجاب القليل ٠ وهى تتجه وتتفق مع ما سبق التوصل اليه فى دراسة ١٩٧٠ بالقاهرة ٠ وان كان حجم هذا الاتجاه صغير٠

(ب) الزوجات والازواج حسب رأيهم فى عدد الاطفال والعناية بهم :

وجد ان ٧٢٪ من الزوجات ، ٦٢ ٪ من الازواج يرون ان العناية بالاطفال تكون عندما يكون عدد قليل ، وهذا الاتجاه الايجابى نحو الانجاب القليل يتفق مع ما سبق التوصل اليه بدراسة ١٩٧٠ بالقاهرة٠

(حـ) الزوجات والازواج حسب رأيهم فى ان
الزوجين لا يربطهم الا الاطفال :

وجد ان اكثر من نصف الزوجات والازواج يرون ان وجود الاولاد عامل اساس لارتباط الزوجين واستمرار الحياة الزوجية ، وبدراسة ١٩٧٠ بالقاهرة وجد ان هذه النسبة اقل مما وجد بهذه الدراسة.

(د) الزوجات والازواج حسب رأيهم فى ان سعادة
الاسرة الا اذا كان هناك اطفال لديها :

وجد ان نسبة كبيرة (٦٥٪ من الزوجات ، ٧١ من الازواج) مازالوا يعتبرون ان وجود الاولاد لدى الاسرة عامل هام لتحقيق السعادة لها . وهذا يتفق مع ما سبق التوصل اليه بالنسبة الى أن وجود الاطفال عامل اساسى لارتباط الزوجين.

ومن النقاط الاربع السابقة نجد ان هناك اتجاه ايجابى لدى الزوجين نحو الانجاب القليل للاطفال وان كان حجمه صغيرا الى حد ما . وبالمقارنة بنتائج دراسة ١٩٧٠ بالقاهرة نجد ان حجم هذا الاتجاه الايجابى نحو الانجاب القليل ان لم تساوى بالدراستين (بالنسبة للازواج فى الحضر فى دراستنا هذه) فأن حجمة يكون اكبر فى دراسة ١٩٧٠.

(و) العدد الانسب من الاطفال فى رأى الزوجين :

لاشك ان تصور الزوجين للعدد الانسب من الاطفال يعكس بشكل مباشر طبيعة اتجاهاتهم نحو الانجاب ونحو تنظيم الاسرة ، وكلما جاء هذا التصور قبل الحياة الزوجية أو فى بدايتها المبكرة يكون اكثر فاعليه. وقد وجد ان ٣٩٪ من الزوجات ، ٣٦٪ من الازواج يرون ان العدد الانسب من الاطفال هو ١ ـ ٣ طفل وقد بلغ وسيط العدد الانسب من الاطفال فى تصور الزوجات ٣ أطفال ، للازواج ٤ أطفال . وفى دراسة ١٩٦٧/٦٦ كان وسيط العدد الامثل من الاطفال ٣ لكل من الازواج والزوجات.

اى ان نتيجة الدراستين متساوية بالنسبة للزوجات اما بالنسبة للازواج فانها فى دراستنا اكبر . ومقارنة نتائج الحضر مع دراسة ١٩٦٧/٦٦ (حيث ان دراسة ١٩٦٧/٦٦ كانت بالحضر) نجد ان وسيط العدد الانسب من الاطفال للزوجات بالحضر بدراستنا هذه ٢ طفل للازواج ٣ طفل ، أى انه انخفض عن دراسة ١٩٦٧/٦٦ بالنسبة للزوجات فقط .

(هـ) الزوجين حسب الرغبه فى انجاب اطفال اخرى :

ان الرغبه فى انجاب اطفال آخرى ، اى مزيد من الاطفال وان كانت تتأثر بما اذا كان لدى الزوجين اطفال ام لا ، والعدد الموجود لديهم والذي يرغبان فى انجابه الا انها بصفه عامه توضح الاتجاهات نحو الانجاب ، خاصه بالنسبه للزوجين اللذين مضى على زواجهما مدة ليست قصيرة ولديهم عدد كبير من الاطفال فهل مازالوا يرغبون فى انجاب مزيد من الاطفال ؟ ولقد وجد ٢٨٪ من الزوجات ، ٣٩٪ من الازواج يرغبون فى انجاب اطفال اخرين . وان هذه النسبه بالريف اعلى من الحضر . وعموما فان هذه النسبه غير مرتفعة حيث نسبة الزوجات اللائى لديهن اقل من ثلاثة اطفال تبلغ ٣٣٪ . ولقد وجد ان هناك علاقة بين الرغبة فى انجاب مزيد من الاطفال وعدد الاطفال لدى الزوجه اى انه كلما كان عدد الاطفال لدى الزوجة قليل فانها ترغب فى انجاب اطفال اخرين والعكس صحيح . وايضا وجد انه كلما تقدم السن بالزوجين كلما قلت الرغبة فى انجاب مزيد من الاطفال .

خامسا - مستوى الانجاب الفعلى وعلاقته بخصائص الزوجين .

وسوف نعبر عن مستوى الانجاب الفعلى بعدد المواليد احياء الذين انجبوا خلال فترة الحياة الزوجية ، كما يوضح جدول (٢) نجد ان ما يقرب من نصف عدد الزوجات بالعينه انجبوا اكثر من خمسة مواليد احياء خلال فترة الحياة الزوجية (حتى زمن اجراء الدراسة) وهى نسبة مرتفعة . كما ان متوسط عدد المواليد لكل زوجة ٣٫٦٢ مولود حى بكل العينة (٤٫١٤ مولود بالحضر ، ٣٫٥ مولود بالريف) ، اى ان مستوى الانجاب الفعلى مرتفع خاصة بالريف ، وبالمقارنة بنتائج دراسة ١٩٦٧/٦٦ بالقاهرة والاسكندرية ، نجد ان متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة كان بالقاهرة ٣٫٥٢ مولود حى ، وبالاسكندرية ٣٫٤٥ مولود حى ، وحيث ان دراسة ١٩٦٧/٦٦ كانت بالحضر فقط فاننا نجد ان متوسط عدد المواليد

احياء لكل زوجة بالحضر فى بنى سويف اقل منه بالقاهرة والاسكندرية (عام ١٩٦٧/٦٦) ولكن الفرق صغير جدا ، اى انه يمكن القول انه منذ عام ١٩٦٦ الى ١٩٧٦ حدث خفض بسيط جدا فى مستوى الخصوبة للسكان فى حضر بنى سويف ، ورغم ذلك فأن مستوى الخصوبة مازال مرتفع خاصة فى الريف .

والان بعد ان تعرضنا على مستوى الانجاب الفعلى للزوجين ، وكان قد سبق لنا التعرف على اتجاهات الزوجين نحو الانجاب ، فهل هناك اختلاف فى الاتجاه نحو الانجاب والانجاب الفعلى للزوجين . وكما يوضح جدول (٢) نجد ان هناك اختلاف بين العدد الانسب من الاطفال فى رأى الزوجات وبين عدد المواليد احياء لديهن ، اى ان هناك فجوة بين الانجاب الامثل والانجاب الفعلى . وفى دراسة ١٩٦٧/٦٦ وجد ان هناك تلك الفجوة بين الانجاب الافعلى والانجاب الامثل ، ويعزى ذلك الى انخفاض معدلات وفيات الرضع مما يحفظ عدد اكبر من الاطفال احياء اكثر مما كان الحال فى الاجيال السابقة حيث ان المعتقدات السائدة الباقية من الاجيال السالفة مازلت تضفى جوا من عدم الاطمئنان على حياة الاطفال ، فأن انجاب عدد كبير من الاطفال هو فى الواقع انعكاس لاعتقاد راسخ بأنهم لن يعيشوا جميعا ، ولذلك فأن العدد الكبير يمكن تفسيره انه بمثابة " احتياطى " ضد ظروف القدر الذى كان يخطف الاطفال خصوصا الرضع منهم بعد فترة قصيرة من الولادة .

وللوقوف على العلاقة بين خصائص الزوجين وعدد المواليد لديهن كانت النتائج كالتالى :

(١) السن الحالى للزوجه وعدد المواليد احياء :

وجد ان هناك علاقة موجبه بين السن الحالى للزوجه وعدد المواليد احياء لديها وهى بالطبع نتيجة متوقعة .

(٢) مستوى تعليم الزوجه وعدد المواليد احياء :

وجد ان متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة بين المتعلمات اقل منه بين غير المتعلمات (٤ر٧٦ مولود حى بين المتعلمات ، ٥ر٨٢ مولود حى بين غير المتعلمات) كما ان هذا المتوسط ينخفض كلما ارتفع مستوى تعليم الزوجه . ووجد ان (كا٢) معنويه عند ٥ر٠٪ اى ان عدد المواليد احياء الذى يعكس مستوى الخصبة للسكان يعتمد على مستوى تعليم الزوجات . ونفس النتيجه وجدت بدراسة ٦٦/ ١٩٦٧

(٣) مهنة الزوجة وعدد المواليد احياء :

بالطبع ان نزول المراة سوق العمل يلقى عليها مسئوليات اخرى بجانب واجباتها نحو الاسرة فى المنزل ، مما يجعلها تميل الى انجاب عدد قليل من الاطفال ولقد وجد ان متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة بين العاملات اقل منه بين غير العاملات (٣ر٩٨ مولود حى للعاملات ، ٥ر٧٢ مولود حى لغير العاملات) . كما ان (كا٢) معنوية عند ٥ر٠٪ اى ان هناك علاقة بين عدد المواليد احياء وكون الزوجة تعمل او لا تعمل .

(٤) المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة وعدد المواليد احياء :

وجد ان متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة ينخفض كلما ارتفع المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة ، كما ان هناك علاقه عكسيه بين هذا المستوى وعدد المواليد احياء .

جدول (٢) توزيع الزوجات حسب العدد الانسب من الاطفال في رايهن وعدد المواليد احياء لهن

عدد الاطفال او المواليد احياء		حضر		ريف		جملة	
		حسب العدد الانسب	حسب عدد المواليد احياء	حسب العدد الانسب	حسب عدد المواليد احياء	حسب العدد الانسب	حسب عدد المواليد احياء
لا يوجد		—	٣٧	—	١٢٧	—	١٦٤
	%	—	٨٫٠٤	—	٧٫١٩	—	٧٫٣٧
١		٢٠	٣١	٢٠	١١٦	٤٠	١٤٧
	%	٤٫٣٥	٦٫٧٤	١٫١٣	٦٫٥٧	١٫٨٠	٦٫٦٠
٢		١٨٦	٥٤	٢٧٩	١٢٥	٤٦٥	١٧٩
	%	٤٠٫٤٣	١١٫٧٤	١٥٫٨١	٧٫٠٨	٢٠٫٩٠	٨٫٠٤
٣		٩٥	٥١	٢٧١	١٣٤	٣٦٦	١٨٥
	%	٢٠٫٦٥	١١٫٠٨	١٥٫٣٥	٧٫٥٣	١٦٫٤٥	٨٫٢٧
٤		٦٧	٦٣	٥١٦	١٧٣	٥٨٣	٢٣٦
	%	١٤٫٥٧	١٣٫٦٩	٢٩٫٢٤	٩٫٨٠	٢٦٫٢٠	١٠٫٦٠
٥		٧	٥٣	٩٧	١٩٨	١٠٤	٢٥١
	%	١٫٥٢	١١٫٥٢	٥٫٥٠	١١٫٢٢	٤٫٦٧	١١٫٢٨
٦		٥	٥٦	١١٦	٢٢٤	١٢١	٢٨٠
	%	١٫٠٩	١٢٫١٧	٦٫٥٧	١٢٫٦٩	٥٫٤٤	١٢٫٥٨
٧		٢	٢٤	١٠	١٨٠	١٢	٢٠٤
	%	٠٫٤٣	٥٫٢٢	٠٫٥٧	١٠٫١٩	٠٫٥٤	٩٫١٧
٨ فاكثر		١	٩١	٢٧	٤٨٨	٢٨	٥٧٩
	%	٠٫٢٢	١٩٫٨٠	١٫٥٣	٢٧٫٧٣	١٫٢٦	٢٦٫٠٩
أخرى		٣	—	٦٢	—	٦٥	—
	%	٠٫٦٥	—	٣٫٥١	—	٢٫٩٢	—
غير مبين		٧٤	—	٣٦٧	—	٤٤١	—
	%	١٦٫٠٩	—	٢٠٫٧٩	—	١٩٫٨٢	—
جملة		٤٦٠	٤٦٠	١٧٦٥	١٧٦٥	٢٢٢٥	٢٢٢٥
	%	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠

سادسا - المقارنة بين مستويات الانجاب الفعلى للزوجات الممارسات والغير ممارسات لتنظيم الاسرة واللاتى لهن نفس الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية

فى هذا الجزء من الدراسة سوف نحاول الوقوف على اذا ما كان هناك اثر لممارسة تنظيم الاسرة على مستوى الانجاب الفعلى ، وذلك عن طريق المقارنة بين مستوى الانجاب الفعلى للممارسات والغير ممارسات واللاتى لهن نفس الخصائص كما يلى :-

مستوى الانجاب الفعلى للممارسات والغير ممارسات لتنظيم الاسرة :

كما يوضح جدول (٣) نجد ان نسبة من انجبن من ١ - ٣ مولود حى من الزوجات الممارسات هن حوالى ٢٢٪ ومن الزوجات الغير ممارسات حوالى ٢١٪ اى انه لا يوجد اختلاف جوهرى بين نسبة الممارسات والغير ممارسات فى هذه الفئه ، اما نسبة من انجبن من ٤ - ٥ مولود حى من الزوجات الممارسات فكانت حوالى ٢٥٪ ومن الزوجات الغير ممارسات حوالى ٢٠٪ اى ان نسبة الممارسات اكبر نسبيا من نسبة الغير ممارسات فى هذه الفئة ، وهذا يدل على ان الزوجات اللاتى يمارسن تنظيم الاسرة هن اللاتى انجبن عدد اكبر من الاطفال ومما يؤكد ذلك اننا نجد ان نسبة الزوجات اللاتى انجبن اكثر من خمسة مواليد احياء هن حوالى ٥٣٪ من الممارسات ، ٥٠٪ من الغير ممارسات . كما ان متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة يبلغ ٦٫٣٧ مولود حى للزوجات الممارسات ٥٫٦٧ مولود حى للغير ممارسات . وتفسير ذلك ان الزوجات بعد ان ينجبن كما يتبين من الاطفال يتجهن الى ممارسة تنظيم الاسرة ، اى ان الممارسة هنا ليست لاطالة الفترة بين كل مولود والتالى له Spacing لخفض مستوى الانجاب ، ولكن الممارسة تستخدم لمنع الحمل نهائيا بعد ان تكون الاسرة قد عانت من كثرة الاطفال وهذا بالطبع ليس مما يهدف اليه المشروع .

جـــدول (٣) توزيع الزوجات حسب الممارسة لتنظيم الأسرة وعدد المواليد أحيـاء لهـــــن

عدد المواليد أحياء / الممارسة	لا يوجد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩ـ١٥	جملـــة
تمـارس	١	١٤	٤١	٤٦	٦٤	٥١	٥٢	٣٩	٥٢	٩٧	٤٥٧
لا تمارس	١٤٢	١١٦	١٠٣	١٠٠	١٤٢	١٧٣	٢٠٥	١٤٧	١٤١	٢٧٨	١٥٤٧
جملـــة	١٤٣	١٣٠	١٤٤	١٤٦	٢٠٦	٢٢٤	٢٥٧	١٨٦	١٩٣	٣٧٥	٢٠٠٤
لا ينطبق	٢١	١٧	٣٥	٣٨	٣٠	٢٧	٢٣	١٨	٨	٤	٢٢١
الجملة الكلية	١٦٤	١٤٧	١٧٩	١٨٤	٢٣٦	٢٥١	٢٨٠	٢٠٤	٢٠١	٣٧٩	٢٢٢٥

كـا^{٢} = ٦٨٫٦٩ معنوية عند ٥٫٠٪ بدرجة حرية ٨

ولقد وجد باستخدام اختبار (كا ٢) ان هناك علاقة قوية بين عدد المواليد احياء وممارسة الزوجات لتنظيم الاسرة وهذا يمكن تفسيره فى ضوء ماسبق التوصل اليه من ان الزوجات اللاتى يمارسن تنظيم الاسرة هن الاكثر انجابا للاطفال ، اى كلما ارتفع مستوى الانجاب كانت هناك ممارسة اكثر لتنظيم الاسرة. ولكن نظرا لان مستوى الانجاب يتأثر بالخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للزوجين كما سبق ذكره لذلك فأننا سنحاول التعرف على العلاقة بين مستوى الانجاب للممارسات والغير ممارسات واللاتى لهن نفس الخصائص وذلك كما يلى :-

مستوى الانجاب للممارسات والغير ممارسات حسب مدة الزواج :-

كما يوضح (٤) نجد ان الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن خمسة سنوات يكون مستوى الانجاب للممارسات اعلى من الغير ممارسات حيث بلغ متوسط المواليد احياء لكل زوجة ٦ر١ مولود حى للممارسات ، ٧٥ر٠ مولود حى للغير ممارسات ، كما ان اختبار (كا ٢) اوضح ان هناك علاقة قوية بين مستوى الانجاب والممارسة وان كانت هذه النتائج تتفق مع ما سبق اليه الا ان قلة عدد الممارسات بالنسبة لعدد الغير ممارسات لايمكن من اجراء مقارنة دقيقة بينهما خاصة وانه من المتوقع ان يكون عدد الممارسات صغير بين هؤلاء الزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن خمسة سنوات.

وفى فئة مدة الزواج من ٥ الى اقل من ٩ سنوات نجد متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة من الممارسات يزيد عن الغير ممارسات وان مقدار هذه الزيادة صغير جدا ، كما انه لا توجد علاقة بين الممارسة وعدد المواليد احياء اى ان الزوجات بعد انقضاء مدة الزواج هذه لم ينجبن كفايتهن من الاطفال.

وبالنسبة لفئة مدة الزواج من ٩ الى اقل من ١٥ سنة فأننا نجد ايضا ان متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة من الممارسات يزيد عن الغير ممارسات كما انه توجد علاقة ضعيفة بين الممارسات وعدد المواليد احياء اى ان بعض

الزوجات قد انجبن كفايتهن من الاطفال واتجهن الى الممارسة.

وفى فئة مدة الزواج من ١٥ الى اقل من ٢٥ سنة نجد ان متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة مازال مرتفعا للممارسات عن الغير ممارسات وان هناك علاقة ضعيفة بين الممارسة وعدد المواليد احياء اى ان نسبة كبيرة من الزوجات انجبن كفايتهن واكثر من الاطفال واتجهن الى الممارسة.

وفى فئة مدة الزواج التى يزيد عن ٢٥ سنة نجد ايضا أن متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة للممارسات يزيد عن الغير ممارسات وان نسبة الزيادة ليست صغيرة ، كما ان هناك علاقة قوية جدا بين الممارسة وعدد المواليد احياء اى ان الزوجات حصلن على كفايتهن واكثر من الاطفال واتجه جزء منهن للممارسة .

مماسبق نجد اننا توصلنا الى نفس النتائج السابقة بالنسبة للعلاقة بين مستوى الانجاب والممارسة وهى ان مستوى الانجاب للممارسات دائما اعلى منه لغير الممارسات ، وانه للزوجات اللاتى تقل مدة زواجهن عن ١٥ سنة لاتوجد علاقة بين عدد المواليد احياء والممارسة (باستثناء فئة مدة الزواج اقل من ٥ سنوات) واما بالنسبة للزوجات اللاتى مضى على زواجهن ١٥ سنة فأنة توجد علاقة بين عدد المواليد احياء والممارسة.

مستويات الانجاب للممارسات والغير ممارسات حسب العمر عند اجراء الدراسة :

يوضح جدول (٥) ان فئتى العمر اقل من ١٥ سنة ومن ١٥ الى اقل من ٢٠ سنة بهما عدد قليل من الزوجات كما نه لايوجد بهما اى نساء ممارسات لهذا فأنه لايمكن اجراء مقارنه فيهما . وفى فئة العمر من ٢٠ الى اقل من ٢٥ سنة نجد ان متوسط عدد المواليد

جدول (٤) توزيع الزوجات حسب مدة الزواج الحالى والممارسة لتنظيم الأسرة وعدد المواليد أحياء لهن

فئات مدة الزواج / عدد المواليد احياء	ـ ٥			٥ ـ			٩ ـ			١٥ ـ			٢٥ فاكثر			الجملة
	تمارس	لا تمارس	لا ينطبق	تمارس	لا تمارس	لا ينطبق	تمارس	لا تمارس	لا ينطبق	تمارس	لا تمارس	لا ينطبق	تمارس	لا تمارس	لا ينطبق	الكلية
لا يوجد	ـ	٨٢	١٢	ـ	١٤	٢	١	١٤	٢	ـ	١٦	٢	ـ	١٦	٣	١٦٤
١	١٢	٨٠	١٠	١	١٣	٤	١	١٣	٢	ـ	٥	ـ	ـ	٥	١	١٤٧
٢	٨	٣١	٨	٢٢	٤٧	١٣	٩	١٤	٢	٢	٩	١	ـ	١٢	١	١٧٩
٣	٣	١	ـ	١٥	٤٥	٢٠	١٨	٢١	٩	٧	٢٠	٥	٣	١٣	٤	١٨٤
٤	ـ	ـ	ـ	٦	٢٥	٥	٣٢	٥١	١٠	٢٣	٣٦	٩	٣	٣٠	٦	٢٣٦
٥	ـ	ـ	ـ	ـ	٨	١	٢٠	٧١	١٢	٢٣	٥٠	٧	٨	٤٤	٧	٢٥١
٦	ـ	ـ	ـ	٢	٦	ـ	١٨	٤٦	٥	١٩	٨٠	١٠	١٣	٧٣	٨	٢٨٠
٧	ـ	ـ	ـ	ـ	١	ـ	٤	١٥	٢	٢٥	٧٣	١٠	١٠	٥٨	٦	٢٠٤
٨	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣	٦	ـ	٢٧	٥٩	٣	٢٢	٧٦	٥	٢٠١
٩ ـ ١٥	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣	٢	ـ	٢٧	٧٢	٢	٦٧	٢٠٤	٢	٣٧٩
جملة	٢٣	١٩٤	٣٠	٤٦	١٥٩	٤٥	١٠٩	٢٥٣	٤٤	١٥٣	٤٢٠	٤٩	١٢٦	٥٣١	٤٣	٢٢٢٥
متوسط عدد المواليد احياء / زوجة	١ر٦	٠ر٧٥		٢ر٧٤	٢ر٦٧		٤ر٦	٤ر٤١		٦ر٩٣	٦ر٦٨		٨ر١١	٩ر٤٤		
كا٢	١٢ر٤			١ر٣٤			١٢ر٦٥			١٣ر٢			٦٥ر٧			
	معنوية عند ٥ر٠٪			معنوية عند ٩٠٪			معنوية عند ٥٪			معنوية عند ٥٪			معنوية عند ٥ر٠٪			
	بدرجة حرية ١			بدرجة حرية ٢			بدرجة حرية ٤			بدرجة حرية ٦			بدرجة حرية ٥			

احياء لكل زوجة للممارسات اكبر منه للغير ممارسات وان هناك علاقة بين الممارسة وعدد المواليد احياء ولكن نظرا لقلة عدد الممارسات بالنسبة لغير الممارسات فانه ايضا لايمكن اجراء مقارنة دقيقة بينهما .

وفى فئة العمر من ٢٥ الى اقل من ٣٠ سنة نجد ان متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة للممارسات اكبر بمقدار صغير عن الغير ممارسات كما انه لاتوجد علاقة بين الممارسة وعدد المواليد احياء اى ان الزوجات فى هذا العمر لايكن قد انجبن كفايتهن من الاطفال وبذلك فأن نسبة الممارسة تكون صغيرة .

وفى فئتى العمر ٣٠ الى اقل من ٣٥ سنة ، ٣٥ الى اقل من ٤٠ سنة وان كان متوسط عدد المواليد احياء للممارسات اقل منه للغير ممارسات الا ان الفرق بينهما صغير كما انه لاتوجد علاقة بين الممارسة وعدد المواليد احياء ، ونفس النتائج نجدها فى فئات الاعمار التالية حتى فئة العمر من ٤٥ الى اقل من ٥٠ سنة . اما فى فئة العمر من ٥٠ سنة فأكثر فأننا نجد بالاضافة الى أن متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة للممارسات اكبر عن الغير ممارسات فأن هناك علاقة بين الممارسة وعدد المواليد احياء وذلك لانه فى هذا العمر تكون الزوجات قد حصلن على كفايتهن من الاطفال ويتجهن الى الممارسة الا انه نظرا لقلة عدد الممارسات بالنسبة للغير ممارسات فى هذه الفئة حيث أن الانجاب لهن يكون تقريبا قد توقف فأن المقارنة لاتكون دقيقة . من هذا نجد ان هذه النتائج تتفق مع سبق التوصل اليه اى ان مستوى الانجاب للممارسات اعلى منه للغير ممارسات، وانه لاتوجد علاقه بين الممارسة وعدد المواليد احياء فى الاعمار ٢٥ الى اقل من ٥٠ سنة ، وان هذا يتفق مع نتائج مدة الزواج من حيث ان مستوى الانجاب للممارسات اعلى منه للغير ممارسات كما انه لاتوجد علاقة تذكر بين الممارسة ومستوى الانجاب للزوجات اللاتى مدة زواجهن صغيرة ، اما الزوجات اللاتى مدة زواجهن اكثر من ٢٥ سنة فأنه توجد علاقة بين الممارسة لتنظيم الاسرة ومستوى الانجاب .

مستويات الانجاب للممارسات والغير ممارسات حسب المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة :

يتضح من جدول (٦) انه فى فئة المستوى الاجتماعى الاقتصادى (٤ ــ ٧ درجة) يكون متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة من الممارسات اعلى منه للغير ممارسات ، كما انه توجد علاقة قوية بين الممارسة وعدد المواليد احياء ، ونفس النتائج نجدها فى فئة المستوى المتوسط (٨ ــ ١١ درجة) ومن هذا يمكن القول ان الزوجات اللاتى يعشن فى مستوى اجتماعى واقتصادى منخفض يكون مستوى الانجاب للممارسات منهن اعلى منه للغير ممارسات ، وفى فئة المستوى فوق المتوسط (١٢ ــ ١٥ درجة) نجد ان متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة للممارسات اقل منه للغير ممارسات وان كان الفرق بينهما صغير ، كما انه لا توجد علاقة بين الممارسة وعدد المواليد احياء . اما فى فئة المستوى المرتفع (١٦ ــ ١٩) فأن العدد الموجود لا يسمح بالمقارنة ولو انه يلاحظ الانخفاض الكبير فى متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة عن جميع الفئات السابقه للمستوى التى تدرج فيها هذا المتوسط من ٧٫٤٤٠ مولود حى لكل زوجة فى فئة المستوى المنخفض الى ٢٫٨٣٣ مولود حى فى فئة المستوى المرتفع اى انه بأرتفاع المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة نجد ان مستوى الانجاب للممارسات ينخفض عنه للغير ممارسات ، كما ان الممارسة تتم بدون ان يكون لها علاقة بعدد المواليد التى تم انجابها .

— — —

مما سبق نجد أن مستوى الانجاب للممارسات لتنظيم الاسرة اعلى منه للغير ممارسات ، اى ان الزوجات يمارسن تنظيم الاسرة بعد ان ينجبن كفايتهن من الاطفال وبذلك فأن الممارسة لاتؤدى الى خفض مستوى الانجاب حيث انها تأتى بعد فوات الاوان اى أن من واقع هذه النتائج يمكن القول بأن ممارسة تنظيم الاسرة اثرها صغير جدا على خفض مستوى الانجاب ، حيث لابد وان يركز المشروع على الزوجات صغيرات السن واللاتى مازلن فى مرحلة الانجاب حتى يمكن للممارسة ان تؤدى الى خفض مستوى الانجاب .

جدول (٥) توزيع الزوجات حسب العمر عند اجراء الدراسة والمطلقة لتنظيم الأسرة وعدد المواليد احياء لهـــــــــن

فئات العمر / عدد المواليد احياء	١٥ —			١٥ —			٢٠ —			٢٥ —			٣٠ —			٣٥ —			٤٠ —			٤٥ —			٥٠ فأكثر			جملة	غير مبين	الجملة الكلية
	تدابير	لا تدابير	لا يطبق	تدابير	لا تدابير	لا يطبق	تدابير	لا تدابير	لا يطبق	تدابير	لا تدابير	لا يطبق	تدابير	لا تدابير	لا يطبق	تدابير	لا تدابير	لا يطبق	تدابير	لا تدابير	لا يطبق	تدابير	لا تدابير	لا يطبق	تدابير	لا تدابير	لا يطبق			
لا يوجد	—	—	—	—	٣٦	٥	—	٣٨	٤	—	٢١	١	١	١٠	٢	—	١١	٣	—	١٢	١	—	٨	—	—	٦	٥	—	١٦٤	—	١٦٤
١	—	—	١	—	٢٥	—	٦	٥٠	٦	٨	٢٤	—	٢	٧	١	—	٣	٢	—	٣	٣	—	٢	—	—	—	٢	—	١٤٧	—	١٤٧
٢	—	—	—	—	٦	—	٨	٥٦	٢	١٦	٣١	٥	١٢	٦	٨	٥	١	٥	١	—	٨	—	٢	—	—	—	٧	—	١٧٩	—	١٧٩
٣	—	—	—	—	٢	—	٨	٢٥	١	١٦	٤١	١	١٤	١٦	٧	٩	١٠	٩	٤	—	٦	١٢	١	—	—	١	٢	—	١٨٥	—	١٨٥
٤	—	—	—	—	—	—	٢	١٣	٢	٢٢	٥٠	١	١٦	٣٠	٤	١١	١٧	٢	١١	١٢	٧	٣	٨	١٢	—	١١	٢	—	٢٣٦	—	٢٣٦
٥	—	—	—	—	—	—	—	٣	—	٨	٣٦	٥	١٩	٥٦	٤	١٣	٢٦	٣	٤	١٥	٣	٩	١٨	٨	١	١٦	٤	—	٢٥١	—	٢٥١
٦	—	—	—	—	—	—	٢	—	—	٧	١٨	١	١٥	٥٤	٣	١٢	٤٠	٦	١٤	٢٧	٧	١١	٣٢	١	١	٢٤	٥	—	٢٨٠	—	٢٨٠
٧	—	—	—	—	—	—	١	—	—	—	٣	—	١٠	٣٢	—	٩	٤٢	—	٧	٣٣	٤	٦	٢٩	٥	١	١٣	٩	—	٢٠٤	—	٢٠٤
٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	١	—	٤	١٠	—	٢٠	٣٦	—	١٢	٣٢	١	٨	٤٢	١	٢	٢٤	٦	—	٢٠٠	—	٢٠٠
٩ — ١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٥	٣٠	—	٣١	٤٢	—	٣١	٦٩	—	٢٥	٩٥	١	١٢	٧٣	٣	—	٣٧٨	١	٣٧٩
جملة	—	—	١	—	٦٩	٥	٢٧	١٨٥	١٥	٧٨	٢٢٥	١٤	٩٨	٢٣١	٢٩	٩١	٢٧٨	٣٠	٨٤	٢٠٣	٤٠	٦٢	٢٣٣	٤٢	١٧	١٦٨	٤٥	٢٢٢٤	١	٢٢٢٥ م
متوسط عدد المواليد احياء لكل زوجة	—	—	—	—	٠ر٦٢		٢ر٢٧	١ر٦٤		٣ر٨١	٣ر٢٣		٤ر٨٩	٥ر٢٦		٦ر٤٣	٦ر٨٤		٨ر٠٨	٧ر١		٨ر٣٣	٨ر٨		١٠ر٧	٨ر				

(كما[٢])

٩ر٠ ٧ر١٥ ٩ر٦ ١١ر٧ ٦ر٩١ ١ر٨٤ ٩ر١

معنوية عند ١٪ معنوية عند ٥٠٪ معنوية عند ١٠٪ معنوية عند ٥٠٪ معنوية عند ٥٠٪ معنوية عند ٩٠٪ معنوية عند ٥٠٪

بدرجة حرية ٢ بدرجة حرية ٥ بدرجة حرية ٥ بدرجة حرية ٧ بدرجة حرية ٥ بدرجة حرية ٤ بدرجة حرية ١

جـدول (٦) توزيع الزوجات حسب المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة والممارسة لتنظيم الاسـرة وعدد المواليـد أحيـاء لهـن

عدد المواليد أحياء / فئات المستوى الاجتماعى الاقتصادى	٤ ـ			٨ ـ			١٢ ـ			١٦ ـ ١٩			جملة
	تمارس	لا تمارس	لا ينطبق	تمارس	لا تمارس	لا ينطبق	تمارس	لا تمارس	لا ينطبق	تمارس	لا تمارس	لا ينطبق	
لا يوجد	١	٦٧	١٠	—	٦١	٨	—	١٢	٣	—	٢	—	١٦٤
١	٢	٦٠	١٠	١٢	٤٩	٦	١	٥	١	١	—	—	١٤٧
٢	٣	٥٤	١٨	٢٣	٤١	١٧	١٤	٦	—	٣	—	—	١٧٩
٣	١٥	٥٧	٢٤	٢١	٣١	١٣	١٢	٩	١	١	—	—	١٨٤
٤	١٧	٨٥	١٩	٣٧	٤٨	١٠	١٤	٥	١	—	—	—	٢٣٦
٥	٢٤	١٠٩	١١	٢٦	٥٣	١٦	٥	٧	—	—	—	—	٢٥١
٦	٢١	١٢٣	١٥	٢٥	٧٥	٨	٦	٧	—	—	—	—	٢٨٠
٧	١٨	١٠٣	١١	١٥	٤٤	٧	٣	٢	—	١	—	—	٢٠٤
٨	١٦	٨٩	٦	٣١	٤٥	٢	٤	٨	—	—	—	—	٢٠١
٩ ـ ١٥	٤١	١٥٤	٢	٤٢	١٢٦	١	٢	١٠	١	—	—	—	٣٧٩
جملة	١٥٨	٩٠١	١٢٦	٢٣٢	٥٧٣	٨٨	٦١	٧١	٧	٦	٢	—	٢٢٢٥
متوسط عدد المواليد احياء / زوجة	٧٫٠٤٤	٥٫٨٢		٦٫٠٦	٥٫٧٨		٤٫٢٥	٤٫٧٧		٢٫٨٣	صفر		
كـا٢	٣١٫٦			٧٩٫٥			١٠٫٢٢						
	معنوية عند ٠٫٥ ٪			معنوية عند ٠٫٥ ٪			معنوية عند ١٠ ٪						
	بدرجة حرية ٧			بدرجة حرية ٨			بدرجة حرية ٥						